Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ناحية أخرى فإن انتشار عقيدة عالمية بين قوميات مختلفة لا يصهرها في بوتقته، فالأمة الأمريكية مسيحية، والأمة الحبشية مسيحية، ومن الصينيين بوذيون، ومن الهنود بوذيون. ولماذا نذهب بعيداً: هل إستعربت تركيا وإيران وباكستان وأندونيسيا وألبانيا بإعتناقها الإسلام؟

ولمناقشة هذا الأمر، يتطلب البحث عدة مفاهيم للأمة وردت في القرآن الكريم مختلفة ومتباينة.

ويكفي أن نلاحظ أن القرآن الكريم استخدم تعبير (أمة) حتى بالنسبة لجماعات الحيوان والطير حيث قال: ﴿**وما من دابة في الأرض، ولا طائر يطير بجناحية إلا أمم أمثالكم، ما فرطنا في الكتاب من شيء**﴾ الأنعام ٣٨

وهذا يدل على مدى خصوبة المفهوم القرآني لمصطلح (أمة) ولا يقصره على فهم واحد بعينه لمدلولها كما يذهب دعاة الأممية المتطرفة.

ومن تأمل في هذا الأية يرى أن تعدد الأنواع حقيقة ثابتة يؤكدها القرآن ليس على صعيد البشر فحسب، وإنما في الطبيعة أيضا، مما جعل التعدد القومي إمتدادا لتعدد طبيعي وكوني أشمل.